

تاج العروس من جواهر القاموس

قالوا : هذا هو الأصلُ في الاستعمالِ ثمَّ كُنِنِي بِهِ عَنِ الْجُمْلَةِ كَمَا يُقَالُ أَخَذَهُ
بِأَطْرَافِهِ وَيَمَثِّلُ بِهِ لِمَنْ يَتَوَجَّهَ لِلشَّيْءِ بِكُلِّ لَيْدَتِهِ فَيُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ
كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّ نَسَبَهُ لَتَهَالِكِهِ طَرَحَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ بِكُلِّ لَيْدَتِهِ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ
الشَّهَابِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَعْنُونَ فِي إِطْلَاقِهِ وَمُرَادُهُمْ : التَّوَجُّهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
الوَاحِدَةُ شُرُّشُرَةٌ بِالضَّمِّ وَضَبُّهُ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ فِي أَثْنَاءِ الْفَاتِحَةِ بِالْفَتْحِ كَذَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَشَرَّاشِرَهُ : قَطَّاعُهُ وَشَقَّاقَهُ . وَفِي حَدِيثِ الرَّبِّ يُيَا " فَيُشَرُّشِرُ
بِشَدِّ قِهِ إِلَى قَفَاهُ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي يُقَطِّعُهُ وَيُشَقِّقُهُ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ
الْأَسَدَ : .

يَطَّلُّ مُغْبِيًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ ... رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضُ مُشَرِّشِرٍ وَقِيلَ :
شُرُّشِرُ الشَّيْءِ إِذَا عَضَّه ثُمَّ نَفَضَّه . وَشَرُّشِرَتُهُ الْحَيْضَةُ : عَضَّتْ . شَرُّشِرَتْ
الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ : أَكَلَتْهُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَجُبَيْبِهَا الْأَسَدِي : .
فَلَوْ أَنْزَلَهَا طَافَتْ بِنَيْبَتٍ مُشَرِّشِرٍ ... نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ وَهُوَ كَالِحٌ وَشَرُّشِرَ
السِّكِّينَ : أَحَدٌ هَا عَلَى الْحَجَرِ حَتَّى يَخْشُنَ حَدُّهَا . وَالشُّرُّشُورُ كَعُصْفُورٍ :
طَائِرٌ صَغِيرٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ هَكَذَا وَيُسَمِّيهِ الْأَعْرَابُ الْبِرْقَشَ وَقِيلَ :
هُوَ أَغْبِرُّ عَلَى لَطَافِهِ الْحُمُّرَةُ وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ قَلِيلًا . وَالشُّرُّشِرَةُ
بِالْكَسْرِ : عُشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَرْفَجِ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ صَخَامٌ غَيْرٌ
مَنْبَتُهَا السَّهْلُ تَنْبِتُ مُتَفَسِّحَةً كَأَنَّهَا الْحِبَالُ طُولًا كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ قَائِمًا وَلَهَا
حَبٌّ كَحَبِّ الْهَرَّاسِ وَجَمَعُهَا شَرُّشِرٌ قَالَ : .

تَرَوَى مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلْحَقَتْ ... طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّزَّ بِالشُّرُّشِرِ الْمَكَرُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ أَبِي زِيَادٍ : الشُّرُّشِرُ يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طُولًا كَمَا
يَذْهَبُ الْقُطَابُ إِلَّا أَنَّ نَسَبَهُ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ يُؤْذِي أَحَدًا وَسَيَأْتِي قَرِيبًا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
فَإِنَّهُ أَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ زَعَمًا مِنْهُ بِأَنَّ هُمَا مُتَغَايِرَانِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَالشُّرُّشِرَةُ بِالْكَسْرِ :
الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَشَرَّاشِرٌ بِالضَّمِّ وَشُرِّيشِرٌ كَمُسَيْدٍ وَشُرِّيشِرٌ
كَمُحَايِرٍ وَشُرُّشِرَةٌ بِالْفَتْحِ أَسْمَاءٌ وَكَذَا شَرَّارَةٌ بِالْفَتْحِ وَشُرِّيشِرٌ . وَشُرِّيشِرٌ
كَزُبَيْرٍ : عَ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَارِ قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةَ : .
دِيَارٌ بِأَعْنَاءِ الشُّرِّيشِرِ كَأَنَّ مَا ... عَلَيْهِنَّ فِي الْأَكْنَافِ عَيْقَةَ شَيْدٍ كَذَا فِي
اللِّسَانِ وَنَقَلَ سَيْخُنَا عَنِ اللَّسَانِ أَنَّهُ أَطْمُ مِنَ الْأَطَامِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي اللَّسَانِ . وَنَقَلَ عَنِ

المراد أنه بديار عبد القيوس . قلت : ونقل بعضهم فيه الإهمال أيضا وقد تقدم الإيماءُ
بذلك . وشَرَّي كحَتَّى : ناحيةٌ بهَمَذان نقله الصاغاني . وشروى : جبلٌ لبني سليمٍ
مُطَلٌّ على تَبوك في شرقِها ويُدَّكر مع رحرحان وهو أيضا في أرض بني سليمٍ
بالشام .

والمُشَرُّ كمدحرج : الأسد من الشَّرِّ شَرَّةٍ وهو عَصٌّ الشَّيءِ ثم نَفَضَهُ كذا قاله
الصَّغَانِي : وعن اليزيدي : شَرَّ رَّه تشريرا : شَهَرَه في الناس . قيل للأسديَّة
أو لبعض العرب : ما شَجَرَةٌ أبيضٌ ؟ فقال : قُطْبٌ وشَرُّ ووَطْبٌ جَشَرٌ . قال
الشَّرُّ شَرُّ خَيْرٌ من الإسمليخ والعَرُفَجِ . قال ابن الأعرابي : ومن البُقُولِ
الشَّرُّ شَرُّ هو بالفتح ويكسر . وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الشَّرُّ شَرُّ : نَبَتٌ
يذُهبُ حبالاً على الأرض طولاً كما يذُهبُ القُطْبُ إلا أنه ليس له شوكٌ يُوذِي أحداً .
وقال الأزهري : هو نَبَتٌ معروفٌ وقد رأيتُه بالباديةِ تَسْمَنُ الإبلُ عليه وتغزُرُ وقد
ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماءِ نَبَاتِ الباديةِ .

وشِواءٌ شَرُّ شَرُّ كجَعْفَرٍ : يتقاطرُ دَسَمُهُ مثل شَلَّ شَلَّ وكذلك شِواءٌ رَشَّاشٌ
وسياتي في محله وتقدم له ذكر في س ع ب ر ومما يستدرك عليه : شَرَّ يَشُرُّ إذا زاد
شَرُّه وقال أبو زيد : يقال في مثلِ كُلمًا تَكْبيرَ تَشَرُّ وقال ابن شُمَيْلٍ : من
أمثالهم شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ . وقد أشَرَّ بنو فُلانٍ فُلاناً أي طَرَدوه وأوْحَدوه .
والشُّرِّي بالضم : العَيَّانةُ من النساءِ قاله أبو عمرو . والأشيرةُ : البُحورُ وبه
فُسْرُ قولُ الكُمَيْتِ :